ملاحظات

على الموسوعة العربية الميسرة

— ٢ —

حرف الباء

٥٠ — ص ٢٩٥ « بابا طاهر . صوفي وشاعر فارسي ... يقال انه كان موجوداً في عهد الديلم . يلقب أحياناً بالهمداني » .

— من التصحيح على هذا : آ — ان بابا طاهر كان موجوداً في عهد الديلم — دون شك . وإذا كان لا بد من استعمال « ويقال » ، كانت الجملة : « ويقال إنه كان موجوداً في عهد السلاجقة ... » ب — يلقب أحياناً بالهمذاني (لأنه من مدينة همذان) .

٥١ — ص ٣٠٠ « الباخرزي ، علي بن الحسن : أديب ولد ومات بباخرز ... كان له ديوان كبير ... لكن شهرته تقوم على تكملته ليتيمة الدهر المسماة : دمية القصر .. »

— من التصحيح على هذا . آ — أديب : أديب شاعر ، ب — مات قتل ، جـ — كان له ديوان : له ديوان مخطوط ، د — تكملته : تذييله على ...

٥٢ — ص ٣٠٧ « البارودي ، ١٨٣٩ — ١٩٠٤ ... لم يطبع ديوانه ولا مختاراته في حياته ، فتولت طبعها أرملته ... وكان تأثيره كبيراً في المدارس الشعرية التالية له » .

— من التصحيح على هذا : آ — لم يطبع ديوان البارودي كاملاً ، وكل ما طبع منه يساوي جزأين من ثلاثة ، ب — لم تتول أرملة الشاعر الطبع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وإنما تولت الإنفاق على الطبع ، جـ — وليلاحظ أن وزارة المعارف المصرية أعادت طبع الجزأين (حتى نهاية قافية الكاف ، عام ١٩١٤ ، ١٩٤٢ ، ولما يطبع الجزء الثالث) ، د — ليست لدينا مدارس شعرية بالمعنى الصحيح ، وإذا جازت التسمية فلم يكن تأثير البارودي عظيما في المدارس التالية له ، وإنما كان تأثيره في الجيل الذي أدركه وخلفه من الشعراء أمثال شوقي وحافظ .. والجارم .

٥٣ — ص ٣٠٨ « باريس ... من مؤسساتها الثقافية جامعة السوربون ... »

— من التصحيح : من مؤسساتها الثقافية السوربون أو جامعة باريس ، لأنه لا يوجد اليوم في باريس شيء اسمه جامعة السوربون ، ولأن السوربون جزء من جامعة باريس تطلق على المبنى الذي يضم كلية الآداب وكلية العلوم وأكاديمية باريس ..

٥٤ — ص ٣١١ « پاسكال ، بليز ... عالم فرنسي ، وفيلسوف لاهوتي ، جمعت كتاباته الدينية باسم « أفكار » ولبسكال آراء في الأسلوب قيمة من الناحية النقدية ، وهو صاحب مذهب في التعبير الأدبي » .

— ومن التصحيح : آ — عالم ، كلمة عامة ، خير منها : رياضي فيزيائي ، ب — لپاسكال غير « أفكار » وقبلها كتاب مهم فيه كثير من الآراء الدينية ألفه على شكل رسائل وسماه Les Provinciales ، وقد نشر في حياته ، أما أفكار فقد نشر بعد وفاته . جـ — لم تذكر الموسوعة أنه أديب (كاتب) يعد من كبار الكتاب في الأدب الفرنسي . وقولها : صاحب مذهب في التعبير الأدبي ، عام جداً ، وكل أديب صاحب مذهب في التعبير الأدبي ، وكان المفروض أن يوصف هذا المذهب (وفيه الأناة ، والتهذيب مع الإحكام ، ويعد پاسكال من مؤسسي (ان لم يكن المؤسس) الكلاسيكية في النثر الفرنسي ، د — تقول الموسوعة ولبسكال آراء في الأسلوب ... وقد رسمت الاسم في هذه المرة بالباء واختصرت الألف الذي يلي الپاء ، وهذا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

غير صحيح لأنه بالفرنسية : Pascal . ونجد آراء پاسكال في الأسلوب في صفحات محدودة جداً من أول كتاب « أفكار » وهي ليست على الخطورة التي صورتها الموسوعة . وانها إذ نصت على آراء پاسكال في الأسلوب ستنسى النص على ما هو أهم منها ـ كما سنرى لدى حرف الباء .

٥٥ ـ ص ٣١٢ « باطنية ... يطلق على عدة قرى اسلامية ... كالاسماعيلية والقرامطة والخرامية ، وعلى فرق غير اسلامية كالمزدكية ... » .

ـ من التصحيح آ ـ الخرامية : الخُرَّمِيَّة ، ب ـ لا يمكن أن تطلق الباطنية على « فرق » غير إسلامية ، وقد يحدث العكس كأن تطلق على الباطنية أسماء غير إسلامية كالمزدكية ـ وذلك واضح في كتب الفرق ، فهم في الأصل : الإسماعيلية الذين يثبتون الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق وأشهر ألقابهم الباطنية ، ولهم ألقاب كثيرة سوى هذه ... فبالعراق يسمون الباطنية والقرامطة والمزدكية وبخراسان التعلمية والملحدة ـ ينظر الشهرستاني ، ويمكن رد الخطأ الذي وقعت فيه الموسوعة إلى الاضطراب في نقل هذا الخبر عن « الملل والنحل » ، جـ ـ لم تبين الموسوعة دور الباطنية في التاريخ .

٥٦ ـ ص ٣١٣ « الباقلاني ، محمد بن الطيب ... اعتنق المذهب الأشعري ... ألف « التمهيد » و « الأصول الكبير » و « هداية المسترشدين » وألف « أعجاز القرآن » ...

ـ ومن الملاحظات على هذا أن « اعتنق » كلمة قوية ، الأولى فيها أن تدخر للدين ؛ ثم ان ذكر عنوانات الكتب وحدها لا يدل على شيء كثير ، والأولى أن يشار إلى ما هو مطبوع منها ، وما هو موجود . ومما يذكر ان « الأصول الكبير » .. في الفقه ، مفقود ، وان « هداية المسترشدين » مخطوط غير كامل ، وان « التمهيد » مطبوع ، أما الإعجاز فقد طبع مراراً آخرها وأحسنها التي حققها السيد أحمد صقر (القاهرة ، دار المعارف ـ ذخائر العرب ـ ١٢ ، تاريخ مقدمتها ١٩٥٤ ، تنظر هذه المقدمة) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٥٧ — ص ٣٢٤ « ببليوجرافيا ... اعداد المراجع أو عمل القوائم الكاملة البيانات التي تتضمن الكتب المتعلقة بواحد من المؤلفين أو الناشرين أو تكون عن بلد ما ، أو موضوع بذاته » .

— التعريف سليم ، وقد أيدته الموسوعة بأمثلة مقبولة مثل الفهرست لابن النديم وكشف الظنون لحاجي خليفة ؛ ولكن الخطأ في أنهـــا ذكرت « الخوارزمي صاحب مفاتيح العلوم » . ومفاتيح العلوم ليس من البيليوجرافيا — كما عرفتها الموسوعة نفسها في الأقل ، انه ليس كتاب كتب ، كما سنرى ذلك في حرف الخاء .

٥٨ — ص ٣٢٨ « البحتري .. برع في وصف القصور والبساتين والبرك ، ارتبط اسمه بأبي تمام إذ تتلمذ له ... له ديوان مطبوع ومختارات من الشعر القديم سماها « الحماسة » وكتاب « معاني الشعراء » .

— من التصحيح آ — البرك : البركة (ولا سبب للجمع ، وإلا أمكن أن نقول — كما علق بعض الاخوان : والأواوين ، لأنه وصف إيوان كسرى) ، ب — لم تثبت التلمذة على هذه الدرجة ، (وخير من تتلمذ : تلمذ) ، جـ — عرفنا من الموسوعة ان الديوان مطبوع — وهو صحيح فقد طبع أكثر من مرة — فما حال الكتابين الآخرين ؟ إذا قلنا إن الموسوعة تقصد إلى أنها غير مطبوعين بدليل نصها على طبع الديوان ، كان قولنا خطأ لأن الحماسة مطبوعة ؛ وإذا قلنا إنها مطبوعان كان قولنا خطأ ، لأن « معاني الشعر » غير مطبوع ، بل انه — في حدود علمنا — مفقود .

٥٩ — ص ٣٣٠ « بحمدون ... يعلو ١١٠٠ م » .

— يقول المنجد : ١١٥٥ م .

٦٠ — ص ٣٥١ « بركياروق ، أبو المظفر ركن الدين ... حاولت أمه بعد وفاة أبيه ... أن تمنعه عن الملك لتولي أخاه تيمور ، فحاربها وانقسم الأمراء بين الابن وأمه » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من التصحيح : ان التي حاولت أن تمنعه عن الملك ليست أمه ، وإنما هي زوجة أبيه (واسمها تركمان خاتون ، وتعرف بخاتون الجلالية) التي سعت إلى أن تكون السلطنة لابنها (وكان عمره ٤ سنوات وشهور) ؛ وكان اسم ابنها محمود اً وليس « تيمور » ...

٦١ — ص ٣٥٤ « برناردن دي سان بيير ١٧٣٧ — ١٨١٤ مؤلف وعالم طبيعي فرنسي ، وكان صديقاً لروسو وتأثر به تأثراً شديداً . كتب مؤلفاً ضخما عنوانه « دراسات في الطبيعة ... » .

— من الملاحظات على هذا : آ — تُكتب پيير بالپاء لأنه في الأصل Pierre ب — انه مؤلف وأديب ، ج — من أهمية كتابه الضخم أنه يعد عملاً أدبياً ، د — لم تذكر له الموسوعة قصته « پول وڤرجيني » وهي ذات أهمية تستحق معها أن تذكر ، وتوضح جانباً من تأثير روسو ، هـذا إلى انها تقربه من القارىء العربي ، ولا سيما بعد أن كتب المنفلوطي « الفضيلة » (أو پول وڤرجيني) .

٦٢ — ص ٣٥٩ « پروست ، مارسل ١٨٧١ — ١٩٢٢ ... انصرف إلى التأليف فكتب قصته الطويلة (١٦ جزءاً) « بحث عن الزمن الضائع » (١٩١٣ — ١٩٢٧ ...) .

— ان ١٦ جزءاً هذه لا تعني شيئاً والمعقول أن يقال انها تتألف من سبع قصص (وقد نشرت كلها في سلسلة پلياد في ثلاثة مجلدات) .

٦٣ — ص ٣٦١ « بروكلمان ، كارل ١٨٦٨ — ١٩٥٦ ... حقق ... ديوان لبيد ... وأهم أعماله « تاريخ الأدب العربي ثم كتابه تاريخ الشعوب الإسلامية ... »

— ومن الملاحظات على هـذا : آ — لم يحقق بروكلمان ديوان لبيد ... ولنستمع إليه يتحدث : « ديوان لبيد العامري ، رواية الطوسي ، الطبعة الأولى بحسب النسخة الموجودة عند طابعه الشيخ يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسي ، فينا ١٢٩٧ / ١٨٨٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ديوان لبيد مع ترجمة وتعليقات على أساس نسختي شترامبورج وڤينا ، من تركة الدكتور هوبر ، نشره بروكلمان في ليدن سنة ١٨٩١ مع ترجمة وتعليقات — ينظر بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، الترجمة العربية ١ : ١٤٦ ، وينظر المنجد — المنتقى من أعمال المستشرقين ، وإحسان عباس في مقدمة تحقيقه لديوان لبيد) .

ب — تاريخ الأدب العربي بدىء بترجمته في القاهرة ؛ ونشرت ثلاثة أجزاء من الترجمة ، وكان تاريخ مقدمة الجزء الأول ١٩٥٩ .

جـ — تاريخ الشعوب الإسلامية نقله إلى العربية الدكتور نبيه أمين فارس ومنير بعلبكي ، وطبع في بيروت ، وكانت الطبعة الأولى منه سنة ١٩٤٨ ... والثانية ١٩٥٣ (وطبع عام ١٩٦٥ في مجلد واحد) .

٦٤ — ص ٣٧٠ « البساسيري ... جمع حوله بعض الساخطين على الخليفة القائم بأمر الله وابن مسلمة وزيره » .

— ابن مسلمة : ابن المسلمة .

٦٥ — ص ٣٧٣ « البسوس . المرأة التي تذكر الأساطير أنها السبب في نشوب الحرب بين قبيلتي بكر وتغلب اللتين تربطها صلة رحم ... » .

— من الملاحظات آ — تذكر الأساطير : تذكر الأخبار ، أو تذكر الرواة ... ب — كلمة صلة رحم ضعيفة في هذا المكان ، لأنها قائمة بين كل القبائل وكل العرب ، والأحسن أن يقال : وهم أبناء عم (بكر وتغلب ابنا وائل) .

٦٦ — ص ٣٧٣ « بشار شاعر ولد ومات بالبصرة كان أبوه طيّاناً يصنع الطوب ... وهو رأس المجددين له ديوان ومختار من شعره شرحه الخالديان » .

— من التصحيح : آ — مات : قتل ، ب — يصنع الطوب عامية (مصرية أولاً) لا داعي اليها ، وكلمة الأغاني : « ان برداً أبا بشار كان طيّاناً يضرب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اللَّبِن » وجاء في لسان العرب (طوب) : الطُّوبة : رومية ... والطوب الآجر بلغة أهل مصر — وتنظر مادة (طين) . جـ — رأس المجددين : رأس المُحْدَثين . د — ديوانه لم يصل إلينا كاملاً ؛ وصلت منه مجلدة حققها الطاهر ابن عاشور ، طبعت في ثلاثة أجزاء (القاهرة — لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٠ — ٥٧) ، هـ — المختار من شعر بشار عمله (اختاره) الخالديان ، أما الشارح فهو أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة التُّجَيْبي البَرْقي (وقد حققه السيد محمد بدر الدين العلوي وطبع في القاهرة ١٧٥٣ / ١٩٣٤) .

٦٧ — ص ٣٧٣ « بشارة الخوري ... ظهر ديوانه الهوى والشباب بعد أن نال شهرة واسعة » .

— من الملاحظات آ — صدر ديوان الهوى والشباب عام ١٩٥٢ (القاهرة — دار المعارف) ، ب — أهم من هذا أن يذكر ما صدر ببيروت عام ١٩٦١ (دار المعارف) بعنوان شعر الأخطل الصغير (في أكثر من ٣٤٠ صفحة ـ طبعة أنيقة مصورة) .

٦٨ — ص ٣٧٣ « بشر بن أبي خازم ... أغرى على هجاء حارثة بن لام الطائي ... » .

— الصحيح : أوس بن حارثة بن لام الطائي .

٦٩ — ص ٣٧٣ « بشر بن المعتمر ... أديب ممتاز في شعره ونثره » .

— كيف نحكم على شعره هذا الحكم ولم يصل إلينا منه شيء يذكر . ثم أين نثره (الفني) ؟!

٧٠ — ص ٣٧٤ « البصرة ... كانت مركزاً ثقافياً في زمن الخلافة العباسية » .

— وكانت في زمن الخلافة الأموية مركزاً ثقافياً مهماً جداً .

٧١ — ص ٣٩٦ « بلزاك ، جان لوي ١٥٩٧ — ١٦٥٤ » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

أصح من بلزاك : بالزاك ، لأنه بالفرنسية Balzac ، وأصح من جان لوي : جان لوي دجيز ، لأنه بالفرنسية Jean - Louis de Guez وقد ترى جيز د بالزاك وحدها .

٧٢ ص ٣٩٦ « بلزاك ، انوريه دى ١٧٩٩ — ١٨٥٠ ... له مجموعة روايات وقصص قصيرة بعنوان « الكوميديا الإنسانية ١٨٣٢ — ١٨٤٧ ... ومن أشهر روايات هذه المجموعة أوجيني جراندية ١٨٣٣ والأب جيرو ١٨٣٥ ... »

من الملاحظات على هذا آ — بلزاك : بالزاك ، ب — اونوريه : اونوره Honoré ، جـ — مسألة « له مجموعة روايات وقصص قصيرة بعنوان الكوميديا الإنسانية ١٨٣٢ — ١٨٤٧ » لا تبين خطورة الكاتب الفرنسي الكبير وخطورة مكانته في تاريخ القصة كيفاً وكماً ، ولا تبين المدلول الصحيح للتسمية ، ذلك أن بالزاك كتب — أول الأمر — عدداً من القصص ونشرها متفرقة دون اسم جامع ، ثم أدرك أنه يستطيع أن يجمع قصصه تحت اسم واحد تكون كأنها فصول منه ، ففي سنة ١٨٣٠ جمع قصصاً تحت اسم عام هو « مناظر من الحياة الخاصة » . وفي سنة ١٨٣٤ جمع قصصاً أخرى تحت اسم « التقاليد » وفي عام ١٨٤١ وقع عقداً مع أربع من دور النشر على أن تخرج له (مجتمعة) مجموع قصصه تحت اسم واحد عام جداً هو « الكوميديا الانسانية » ولهذا يحدد الباحثون عام ١٨٤٢ بدءاً لصدور الكوميديا الإنسانية » ، وقد صدر تحت هذا الاسم حتى عام ١٨٤٨ خمس وستون قصة كاملة ...

د — اوجيني جراندية: اوجيني جرانده ، لأنها بالفرنسية Eugénie Grandet

هـ — الأب جيرو : الأب جوريو لأنها بالفرنسيه Le Père Goriot .

٧٣ — ص ٤٠٠ « بلقيس ... ورد ذكرها في القرآن الكريم » .

— لم يرد اسمها (ولم يثبت ورود ذكرها) .

٧٤ — ص ٤١٠ « بندلى جوزي ١٨٦٨ — ١٩٤٤ ، أشهر مؤلفاته تاريخ الحركات الاجتماعية في الإسلام ١٩٢٨ » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

— اسم الكتاب الصحيح « من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام » (وقد أعيد طبعه في بيروت ، ويذكر كحالة — معجم المؤلفين ٣ : ٧٩ تاريخ وفاة بندلي عام ١٩٤٥ م .

٧٥ — ص ٤١٦ « بنو عباد ... المعتمد على الله ... آخر ملوك اشبيلية وأكثرهم شهرة وكان أديباً شاعراً ... » .

— له ديوان مطبوع (القاهرة ، المطبعة الأدبية ١٩٥١ ..) .

٧٦ — ص ٤١٨ « بهاء الدين زهير ... » .

— لم تذكر الموسوعة أن له ديواناً مطبوعاً .

٧٧ — ص ٤٢٠ « پو ، ادجار الن ... وافته المنية بسبب افراطه في الشراب

— الشق الأول من الجملة غير متسق مع الشق الثاني ، لأن « وافته المنية » توحي بما يكرم الاسم المذكور بالحالة التي مات فيها ، كأن تكون المنية قد وافته في أحد ميادين الشرف . لذا كان بامكان الموسوعة أن تكتفي بالقول : مات بسبب افراطه في الشراب .

٧٨ — ص ٤٢٦ « بودلير ، شارل ١٨٢١ — ١٨٦٧ ، اعتبر ديوانه الأشهر « زهور الشر » ١٨٥٧ مجافياً للذوق الأدبي السليم ... وينطق شعره بأثر الشاعر الأمريكي « پو » الذي ترجم شعره إلى الفرنسية .

— ومن الملاحظات على هذا آ — زهور الشر : أزهار الشر ، لأنه نقل إلى العربية بهذا العنوان ولأن جمع زهرة زهر وأزهار أما زهور فهو مصدر ، أو انه جمع غير فصيح لزهرة ، ب — پو : پو Poe ، ج — لم يترجم بودلير شعر پو ، وإنما ترجم منه ، وأشهر ما ترجم « الغراب » و « أوريكا » — وهذه الثانية قصيدة فلسفية عن عالم المادة والروح .

د — يصعب أن يمر ذكر بودلير وپو دون النص على كثرة ما ترجم الأول من قصص الثاني وعلى أهمية هذه الترجمة ، وحسبك ان ثلاث مجموعات من الأقاصيص المترجمة إلى الفرنسية طبعت وأعيد طبعها وما تزال تطبع ...

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٧٩ — ص ٤٣٥ « بوسويه ، جاك ١٦٢٧ — ١٧٠٤ ، واعظ وكاتب فرنسي ... »

— من التصحيح آ — بوسويه : بوسوه أو بوسوَ لأنه بالفرنسية Bossuet

ب — ان الموسوعة تضطرب في رسم الحروف الفرنسية باللغة العربية ولم تتخذ نظاماً موحداً ، فهي اذ استعملت هنا الجيم بثلاث نقاط لم تستعمله في جان لوي ، وكذا قل في حروف اخرى كالپاء P أما الـ G التي تكتب بالفارسية گ فقد تبنت لها الجيم وهذا مناسب للفظ المصري ولكن اللبنانيين مثلاً يستعملون لها الغين ... كان جديراً بالموسوعة أن تنتفع بمقدمة مقدمة ابن خلدون إذ تحدثت « في كيفية وضع الحروف التي ليست من لغات العرب » .

٨٠ — ص ٤٣٧ « بوفون ... كرس حياته لكتابة موسوعته الضخمة « التاريخ الطبيعي » وهي كتاب ممتاز الأسلوب ...

ومن الملاحظات : آ — « ممتاز الأسلوب » لا تعني شيئاً ، لا سيما في الحديث عن كتاب في « التاريخ الطبيعي » لذا وجب الاستعاضة عنها بما هو أدل ، مثل : كتبه بأسلوب أدبي أو ان أسلوبه شعري وأنيق جداً ، أو انه ادخل به الأدب إلى ميدان جديد ... ب — لبوفون أثر صغير الحجم ولكنه مهم جدير بالذكر ، هو محاضرته « عن الأسلوب » التي ألقاها عام ١٧٥٣ عند دخوله المجمع العلمي الفرنسي .

٨١ — ص ٤٥١ « البويهيون دولة اسلامية تنسب إلى أبي شجاع بن بويه من الديلم ... كانت صناعته بيع الماء ، تحكم مع أبنائه في فارس وبغداد ... »

— من التصحيح آ — إلى أبي شجاع بن بويه : إلى أبي شجاع بويه ،

ب — لم يتحكم هو وأبناؤه ... ويبدو أنه توفي قبل أن يتحكم أبناؤه ...

ج — كانت صناعته بيع الماء : لم أقرأ هذا فيما تهيأت لي قراءته من مصادر البويهيين ، وخلاصة ما قرأته في هذا الموضوع أن الأب (بويه) قال مرة : « نحن فقراء نخرج نصيد سمكاً لنأكله » وقال : « أنا صياد فقير » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٨٢ — ص ٤٥٤ « بيت لحم : أو بيت الخبز ...

— لم أر في ما قرأت من مصادر اسم « بيت الخبز » ، وكل ما رأيت ما ذكره المعلم بطرس البستاني في دائرة معارفه : « ... ومعنى بيت لحم بالسريانية بيت الخبز » وهذا لا يجيز للموسوعة أن تقول ما تقول ، ولو أوردت الخبر كما ذكره المعلم البستاني لكان مقبولاً .

٨٣ — ص ٤٥٤ « بيت الدين : بلدة بلبنان بها قصر الأمير بشير الشهابي وهو اليوم المقر الصيفي لرئيس الجمهورية » .

— ليس القصر اليوم المقر الصيفي ... ، انه أثر تاريخي ومتحف ...

حرف التاء

٨٤ — ص ٤٧٧ « تأبط شرًا كان له ديوان بقيت منه مختارات » .

— القول « بقيت منه مختارات » يشير إلى أن هذه المختارات مجموعة في كتاب واحد ، وهذا غير صحيح ، لأن الباقي من شعر تأبط شراً متناثر هنا وهناك من كتب الأدب ، ولو قالت الموسوعة : بقيت قطع مخطوطة من الديوان الذي جمعه ابن جني ، كان أصوب .

٨٥ — ص ٤٧٨ « تابوت صندوق يضم رفات الموتى من قدماء المصريين » .

— التابوت هو الصندوق « من الخشب » ، وهو شائع الاستعمال ـ اليوم على الأقل ـ للموتى وكأنه تخصص بهذا ، ولا داعي إلى تخصيصه بموتى قدماء المصريين والوقوف عند ذلك . ثم لم النص على « رفات » وهو يضم الموتى قبل أن يصبحوا رفاتاً (وبعده) .

ومما يذكر أن الموسوعة قالت ص ٧٧٠ وهي تتحدث عن الخيزران : « ماتت ببغداد فحزن الرشيد عليها كثيراً ، وحمل تابوتها بنفسه » .

٨٦ — ص ٤٧٨ « تأثرية .. نزعة ظهرت في فن التصوير في القرن ١٩ ... وموسيقى القرن ١٩ ... » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

— آ — لم تذكر الموسوعة انها ظهرت ـ كذلك ـ في النقد الأدبي ، ومن اعلامه في فرنسا جيل لمتر Jules Lemaître (١٨٥٣ — ١٩١٤) ، ب — ان التأثرية ترجمة لكلمة Impressionisme ولكنها لم تصبح بهذه الترجمة مصطلحاً عاماً لدى كل العرب ، وانها كثير ما تترجم بـ انطباعية ، ولذا وجب النص .

٨٧ — ص ٤٨٠ — ٤٨١ « التاريخ ... التاريخ عند العرب ... وقد عرف الجاحظ والبصري وابن حزم القرطبي ... انهم أكثر المؤرخين العرب تأليفاً ... ويعد المسعودي من أكبر مؤرخي العرب ، وان لم يصلنا من كتبه الكثيرة إلاّ نتف ... وكتبَ الطبري تاريخ الرسل والملوك وقصد في هذا الكتاب إلى إتمام تفسيره للقرآن ... والتراجم ... مثل كتاب أبي حيان التوحيدي عن الوزيرين ابن العميد الثاني والصاحب بن عبـــاد ... وهناك تاج الملة لابراهيم الصافي » .

— من التصحيح على هذا ، آ — لا معنى للبصري الواردة في أول الخبر ، وربما كان المقصود « الجاحظ البصري » بدليل « ابن حزم القرطبي » ، ب — لا يعد الجاحظ وابن حزم من كبار المؤرخين بالمعنى الاصطلاحي للكلمة ، وربما كان المقصود ، انهما أكثر المصنّفين تأليفاً . (ومما يذكر أن الموسوعة لم تذكر ان الجاحظ كتب في التاريخ وهي تتحدث عنه ص ٥٩١) جـ — صحيح انه لم تصل الينا كتب المسعودي كلها ، ولم يصل إلينا كتابه الضخم « أخبار الزمان » ، ولكن لا يمكن أن يقال : « لم يصلنا من كتبه الكثيرة إلاّ نتف » ، فلقد وصل إلينا كتاب « مروج الذهب » وكتاب « التنبيه والإشراف » وقد طبعا أكثر من مرة ، وطبع الأول في أربعة أجزاء . وربما كان المقصود : « ولم يصل إلينا من كتابه الكبير [أي أخبار الزمان] إلاّ نتف » ، وليلاحظ أن جزءاً صغيراً منه قد طبع ، وقد قيل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الكتاب يبلغ ـ في الأصل ـ ثلاثين مجلدا ، د ـ لم يذكر الطبري في مقدمة تاريخه انه قصد به إلى إتمام تفسير ، ولا يدل على ذلك الكتاب نفسه ، وحسبك أنه وصل به إلى عام ٣٠٢ ، فما صلة هذا العام باتمام التفسير ، وما صلة هؤلاء الخلفاء وهذه الأحداث باتمام التفسير .

ربما كان قصد الموسوعة أن تقول : « وسار الطبري في تاريخه على نهجه في التفسير بذكر الأخبار وإيراد الروايات المختلفة » .

هـ ـ ليس كتاب أبي حيان التوحيدي عن الوزيرين من كتب التراجم ، لأنه لم يترجم لهما ، وانما ذمّهما ، وقد ذكر من أسماء الكتاب « مثالب الوزيرين » ـ وقد طبع بهذا الاسم (دمشق ـ دار الفكر ، ١٩٦١ تحقيق ابراهيم الكيلاني) ، ويسمى أيضاً أخلاق الوزيرين (وقد طبعه بهذا الاسم مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٦٥ بتحقيق محمد بن تاويت الطنجي) ، و ـ ولا داعي للنص الأكيد على أن الوزيرين هما : ابن العميد الثاني والصاحب ابن عبّاد ، لأن المعروف ان الوزيرين هما : ابن العميد (الأول ـ أبو الفضل) والصاحب (وقد شمل الثلب ابن العميد الثاني أبا الفتح) . ز ـ لا يوجد كتاب باسم « تاج الملة » ولا يوجد مؤرخ باسم ابراهيم الصافي . والصحيح : « التاجي » في أخبار الدولة الديلمية (أو في أخبار بني بويه) لابراهيم الصابي . وقد سمي الكتاب بالتاجي نسبة إلى تاج الملة وهو من ألقاب الملك البويهي عضد الدولة . ولم يصل إلينا الكتاب ، ولعله لم يكمل تأليفاً . وهو ـ على أي حال ـ ليس من كتب التراجم ولا يشرف ذكره بين كتب التاريخ ، وحسبك أن تعلم من أمره أنه : « لما ورد عضد الدولة إلى بغداد في سنة سبع وستين وثلاثمائة نقم على [ابراهيم الصابي] أشياء من مكتوباته عن الخليفة وعز الدولة بختيار ، فحبسه ، فسئل فيه وعُرّف بفضله ... فقال : قد سوّغته نفسه ، فان عمل كتاباً في مآثرنا وتاريخنا أطلقته ، فشرع في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

محبسه في كتاب التاجي في أخبار بني بويه . وقد قيل ان بعض أصدقائه دخل عليه الحبس وهو في تبييض وتسويد في هذا الكتاب ، فسأله عما يعمله ، فقال : « أباطيل أنمقها ، وأكاذيب ألفقها » وأنهى ذلك إلى عضد الدولة ، فأمر بالقائه تحت أرجل الفيلة ... ثم ... أمر باستحيائه ... فبقي في السجن بضع سنين إلى أن تخلص في أيام صمصام الدولة » ـ ياقوت ـ ارشاد ٢ : ٢١ ـ ٢٢ (وقد شكلت انهى على انهى فيكون بذلك الصديق هو الذي أنهى ، ولكني افضل أنهي ـ على ما لم يسم فاعله) .

٨٨ ـ ص ٤٨٩ « التبريزي ، أبو زكريا يحيى ... تشهد مؤلفاته بصبغتها العلمية ، من بينها شروح لديوان الحماسة . وقد شرح أيضاً ديوان المتنبي ... كما فسر القرآن ... »

آ ـ ستترجم له الموسوعة ثانية على الصفحة ٧٦٠ ، حرف الخاء : الخطيب ، وفي هذا ما يدل على اضطراب في نهج العمل ؛ وفي الترجمة الثانية معلومات لا توجد في الترجمة الأولى ، ومنها ما هو ضروري الذكر مثل تدريسه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وإن كان المناسب أن ينص على أنه كان يدرس « الأدب ».

ب ـ كان المناسب أن ينص على أن أحد شروح الحماسة مطبوع (أكثر من مرة ، ولعله الشرح الأوسط) ، وكذا قل في آثاره التي ستتحدث عنها ص ٧٦٠ .

٨٩ ـ ص ٤٩٠ « تتار ... وقرب انتهاء القرن ١٦ ، كان تتار روسيا قد وصلوا إلى درجة عالية من الحضارة ... »

ـ لا داعي لكلمة « عالية » لأنها غير صحيحة ، فكيف نصف حضارة التتار بـ « عالية » ونحن نعرف ما بلغته حضارة أوربا في هذا القرن .

٩٠ ـ ص ٥٤٨ « تميم بن مر : قبيلة ... » وتعدد الموسوعة شعراءها وتذكر « المخلب » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ـــ لعلها تقصد المخبل أي المخبل السعدي فهو من تميم (مات أيام عمر) .

٩١ ـــ ٥٤٨ « تميم بن المعز لدين الله الفاطمي ... شاعر ولد بالمهدية بتونس » .

ـــ له ديوان شعر مطبوع (القاهرة ، مطبعـــة دار الكتب المصرية ١٩٥٧/١٣٧٧) .

٩٢ ـــ ص ٥٧٥ « تين ، هبوليت ١٨٢٨ ـــ ١٨٩٣ مؤرخ وناقد فرنسي وأهم آثاره « تاريخ الأدب الانجليزي » و « عن الذكاء » و « نشأة فرنسا الحديثة » ... كتب قصة حياته بعنوان « أتين ماريان » ١٨٦١ .

ـــ من التصحيح آ ـــ هبوليت : هيبوليت أو هيپّوليت ، لأنه Hyppolyte - Adolph . ب ـــ لا بد من النص على مكانته في الفلسفة لأنه كان ـ أولاً وقبل كل شيء ـ فيلسوفاً ، جـ ـــ فرنسا الحديثة : فرنسا المعاصرة Origines de la France Contemporaine . د ـــ لا قيمة للقصة التي كتبها تين ، وليس لها أهمية في تاريخ القصة الفرنسية ، ويكفي انه كتبها حوالى سنة ١٨١٠ وتوفي ولم يطبعها ، وانما طبعت بعده سنة ١٩١٠ . وليلاحظ أن اسمها الصحيح : أتْيِنْ ميْران Etienne Mayran . هـ ـــ اولى من ذكر هذه القصة ، ذكر كتب أخرى مهمة في تعريف تين ومهمة في أن يعرفها القارىء ، مثل « مقالات نقد وتاريخ » و « فلسفة الفن » ...

حرف الثاء

٩٣ ـــ ص ٥٨٠ « الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ... أهم هـذه الكتب « يتيمة الدهر في شعراء أهل العصر » الذي ترجم فيه لشعراء القرن الخامس ، وقسمه على البيئات : القسم الغربي من العالم الإسلامي ، العراق ، القسم الشرقي ، خراسان وما وراء النهر . ومن كتبه ... « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » في اللغة و « من غاب عنه المطرب » ...

ـــ ومن التصحيح آ ـــ القرن الخامس : القرن الرابع والخامس (توفي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثعالبي عام ٤٢٩) ، ب — تقسيم اليتيمة كما جاء في الموسوعة ناقص ومضطرب ، وكلمة « البينات » حديثة الاستعمال . ولو رجعنا إلى الثعالبي نفسه لرأيناه يقول ـ في المقدمة ـ ما هو أوضح وأدل وأدق : « إن هذا الكتاب ينقسم إلى أربعة أقسام ... القسم الأول في محاسن أشعار آل حمدان وشعرائهم وغيرهم من أهل الشام وما يجاورها ومصر والموصل و [المغرب] ، القسم الثاني : في محاسن أشعار أهل العراق ، القسم الثالث في محاسن أشعار أهل الجبال وفارس وجرجان وطبرستان ، القسم الرابع : في محاسن أشعار أهل خراسان وما وراء النهر ، ج — للثعالبي على اليتيمة « تتمة اليتيمة » وهو مطبوع ، د — من غاب عنه المطرب مفقود ، ويذكر محققاً « لطائف المعارف » للثعالبي ـ مستعينين بمؤلفات الثعالبي التي ذكرها الصفدي : « من أعوزه المطرب » و « من غاب عنه المؤنس » ويريان انهما كتاب واحد .

٩٤ — ص ٥٨٠ « ثعلب ، أحمد بن يحيى ... أدب بعض ابناء آل ظاهر ... لم يكن فصيح العبارة » .

آ — آل ظاهر : آل طاهر ، وربما كان الأدق : الطاهريين ، « حدث المرزباني عن أبي العباس محمد بن طاهر الطاهري ، وكان أبو العباس ثعلب يؤدب أباه طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر ... ياقوت ـ ارشاد ٥ : ١٠٦ » ، ب — أدق من لم يكن فصيح العبارة » ما جاء في الكتب العربية . قال القفطي (إنباه ١ : ١٤٠) : « وكان لا يتكلف إقامة الإعراب في كلامه إذا لم يخش لَبْساً في العبارة » ، وقال ياقوت (إرشاد ٥ : ١١٧) : « قال أحمد ابن فارس اللغوي كان أبو العباس ثعلب لا يتكلف الإعراب في كلامه ، كان يدخل المجلس فنقوم له فيقول : أقعدوا أقعدوا بفتح الألف » .

٩٥ — ص ٥٨١ « ثقيف : قبيلة عربية ... أسسوا مدينة البصرة ... » — لم أجد فيما بين يديّ من المصادر ما يؤيد ذلك ، ومعلوم أن الذي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بناها عتبة بن غزوان — أحد بني مازن ، وكان معه — كما يذكر ياقوت — نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي . ولكن هذا لا يعني أن ثقيفاً أسست البصرة .

ونقّب السيو پلاّ — وهو يدرس الجاحظ — عن القبائل العربية في البصرة لدى التأسيس فما ذكر بينها ثقيفا ، وقد قال (ص ٥٣ من الترجمة العربية ، دمشق ، ابراهيم كيلاني) : قبائل البصرة ١ — أهل العالية (ومنهم قريش ، كنانة ، بجيلة ، خثعم ، قيس ، عيلان ، مُزيْنة أسد) ٢ — تميم ... ٣ — بكر بن وائل ، ٤ — عبد القيس ، ٥ — الأزد .

٩٦ — ص ٥٨٢ « ثمود ... كان لثمود نبي يدعى صالح بن عبيد » .

— من الممكن صوغ العبارة من غير « يدعى » ، ولا ضرورة لذكر اسم أب لصالح .

حرف الجيم

٩٧ — ص ٥٩٠ « جابر بن حيّان : طبيب عربي ، أول من اشتغل بالكيمياء القديمة ... »

— الأفضل أن تتقدم « اشتغل بالكيمياء » على « طبيب عربي ، لأنه انما اشتهر بالكيمياء ، وقلما عنيت الكتب بالحديث عن طبه ، ولعلها لم تتحدث ؛ ومما يذكر ان ابن أبي أصيبعة لم يترجم له في كتابه « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » .

٩٨ — ص ٥٩٠ « الجاحظ : ولد ومات بالبصرة ... قصد بغداد فتهادته قصور الخلفاء والوزراء ... اتصل بعلماء الكلام وانضم إلى المعتزلة ، وأجاد مناهجهم ... وأشهر كتبه « الحيوان » ، و « البيان والتبيين » و « البخلاء » و « المحاسن والأضداد » .

من التصحيح على هذا : آ — لم يكن الجاحظ أديب خلفاء وقصور خلفاء ، ب — انضم إلى المعتزلة ... مكانة الجاحظ من المعتزلة أكثر من ذلك ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

لقد أصبح رأساً من رؤوسهم ، ومؤسساً لفرقة من فرقهم عرفت بالجاحظية .

ج — لا داعي للنص على أن « المحاسن والأضداد » من أشهر كتب الجاحظ ، وكان من الممكن الاكتفاء بالثلاثة الأولى (وزيادة الرسائل عليها) ، هذا إلى أن « المحاسن والأضداد » من الكتب المشكوك في نسبتها إلى الجاحظ (طبع في القاهرة ـ مط الفتوح ، سنة ١٣٣٢ هـ) وقد نفى حسن السندوبي أن يكون من كتبه وبرهن على ذلك (ينظر كتابه : أدب الجاحظ ، القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٣١ ، ص ١٥٥) .

٩٩ — ص ٥٩٢ « الجارم ، علي ١٨٨١ — ١٩٤٩ ... اتجه في أخريات أيامه إلى القصص التاريخي فألف « غادة رشيد » و « شاعر ملك » و « فارس بني حمدان » و « الشاعر الطموح » .

— الخبر على هذه الصيغة يستدعي استقصاء القصص التاريخي ويستوجب ذكر « سيدة القصور » و « خاتمة المطاف » و « مرح الوليد » ...

١٠٠ — ص ٥٩٨ « جامع التواريخ : مخطوط للوزير رشيد الدين ... »

— الكتاب في الأصل ثلاثة أجزاء ، ولم يصل الينا الجزء الثالث ، بينما ينبئ كلام الموسوعة بأنه وصل كاملاً . هذا وان فصولاً من جامع التواريخ قد طبعت ونشرت ، وترجم بعضها إلى العربية . ولم تنص الموسوعة على أهمية الكتاب التاريخية وصميم موضوعاته ، ذلك ان المجلد الأول منه فيما كتبه باسم غازان وهو على بابين ، الأول في ظهور الأتراك وبلادهم ، الثاني في المغول ، والمجلد الثاني فيما كتبه باسم اولجايتو محمد وهو على بابين أيضاً ... الثالث في صور الأقاليم .

١٠١ — ص ٦٠٠ « جامعة ... يمكن وصف المدارس العربية ـ الإسلامية مثل جامع (القرويين) و (الأزهر) والمدرسة (النظامية) بأنها جامعات ... »

آ — كان المناسب أن تذكر المدرسة المستنصرية ، ولعلها أدخل في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الاصطلاح من النظامية . ب — ان الحديث عن كل جامعة يقتضي الموسوعة منهجاً ثابتاً ، فإما أن تلتزمه بعد حديثها عن البلد الوارد ذكره فيها ، أو أن تجمعها بعد أن تعرف كلمة « جامعة » في حرف الجيم . وهذا ما لم يحدث فان الموسوعة تحدثت عن عدد من الجامعات بعد حديثها عن البلدة التي تحتويها ، وتحدثت عن عدد آخر بعد كلامها على مادة « جامعة » فاضطرب الأمر على القارئ ، وكان من الممكن أن تتلافى ذلك بأن تذكر بعد كلامها على « جامعة » ـ أسماء الجامعات التي تحدثت عنها متفرقة هنا وهناك وتشير إلى المادة أو الصفحة التي ورد الكلام عليها ـ إن أمكن .

إنك الآن لو أردت البحث عن جامعة دمشق وذهبت إلى حرف الجيم « جامعة » لوجدت كثيراً من الجامعات دون أن تجد لجامعة دمشق أثراً ، وقد تحسب أن الموسوعة لم تتحدث عنها ، لأنك رأيت تحت الجيم ، جامعة الاسكندرية وجامعة القاهرة وجامعة بغداد ... ولكن الحقيقة ان الموسوعة تكلمت على جامعة دمشق في حرف الدال بعد كلامها على مدينة « دمشق » .

إن الأساس في العمل الموسوعي الدقة والنظام وتسهيل المراجعة .

١٠٢ — ص ٦٠٦ « جامعة الملك سعود : في الرياض أنشئت ١٩٥٧ لتحل مكان معهد الرياض المؤسس ١٩٥١ ... »

— لا معنى ولا صحة للشق الثاني من الكلام على الجامعة ، لأنها لم تُنشأ لتحل محل غيرها ، بل لم يكن في الرياض حين إنشاء الجامعة مؤسسة علمية أعلى من الثانوية .

وليلاحظ أن اسم الجامعة أصبح منذ أواخر عام ١٩٦٤ : جامعة الرياض .

١٠٣ — ص ٦٠٥ « جامعة القاهرة : أنشئت جامعة القاهرة ١٩٠٨ باسم « الجامعة المصرية » من قبل أفراد الشعب الذين تبرعوا لها بالمال ... وفي عام ١٩٢٥ ضمت الجامعة الأهلية إلى الحكومة ... وأصبحت تسمى بعد الثورة جامعة القاهرة ... »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أ — إن الحماسة شيء وكتابة التاريخ شيء آخر ، وإننا إذ نتصدى لتأليف موسوعة يجب أن نكون مؤرخين لما حدث ـ دون لف ، ولا سيما فيما يمكن أن يقال ، ولا شك في أن فكرة الجامعة بدأت أهلية ، ولكن كلمة « أفراد الشعب » ليست دقيقة ، أي انها قد توحي بأن الذين تبرعوا بالمال هم العامة والطبقة المثقفة ، ولذلك كان من الممكن تجنبها ، أو أن نقول ما قاله تقويم جامعة القاهرة (ط ١٩٥٧) : « في ١٢ من اكتوبر سنة ١٩٠٦ اجتمع نخبة من أولي الرأي في مصر للعمل على إنشاء جامعة أهلية ، وبدأوا يجمعون الاكتتاب فعلاً . ولكن على الرغم من تصريحهم ببعد مشروعهم عن السياسة ، ولد المشروع تحوطه بعض الريب ، ولم يصادف المشروع التشجيع الذي يستحقه لدى الحكومة ، كما ان حركة الاكتتاب لم تكن قوية ، فرئي أنه لا بد لنجاح المشروع من شخصية كبيرة تشرف عليه وترعاه ، فاتجهت الأنظار إلى الأمير أحمد فؤاد (الملك فؤاد الأول فيما بعد) .

اجتمع أصحاب المشروع في ديوان الأوقاف في ٣١ من يناير ١٩٠٨ وانتخبوا الأمير السابق أحمد فؤاد رئيساً ، وأطلقوا على المشروع اسم « الجامعة المصرية » .

ومنذ ذلك الحين دبت الروح في المشروع ، وتغير موقف الحكومة نحوه ، فمنحت الجامعة إعانة سنوية قدرها ألفان من الجنيهات ، كما منحتها وزارة الأوقاف إعانة قدرها خمسة آلاف من الجنيهات كل عام ، وقويت حركة الاكتتاب والوقفيات . وقد توجتها الأميرة السابقة فاطمة هانم اسماعيل فحبست عليها في ٢ من يوليو سنة ١٩١٣ : ٦٦١ فداناً بالدقهلية ، غير ٢٢ ألف جنيه ثمن ما تبرعت به من الحلي ، وغير ستة أفدنة ببولاق الدكرور ... بقصد بناء الجامعة عليها .

وقد ساهم في الاكتتاب كثيرون من أفراد الشعب بمختلف طبقاته ، حتى ان تلميذاً اكتتب بعشرين مليماً . »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ب — يفهم القارئ من الموسوعة ان اسم « الجامعة المصرية » بقي حتى الثورة ، إذ أصبح — بعدها — « جامعة القاهرة » ، وهذا غير صحيح لأن بين الاسمين اسماً آخر عرفت به الجامعة لمدة غير قصيرة ، ولا مفر من ذكره ، ألا وهو اسم « جامعة فؤاد الأول » .

وتذكر مقدمة « تقويم جامعة القاهرة » أن الجامعة عرفت به بموجب قانون منذ ٢٣ مايو ١٩٤٠ إلى ٢٨ سبتمبر ١٩٥٣ إذ صدر مرسوم بتعديل الاسم إلى « جامعة القاهرة » . ويرى أهل العلم أن الاسم عمّر أكثر من ذلك وانه بدأ منذ الثلاثينات او منذ ١٩٣٢ لدى التحديد .

١٠٤ — ص ٦٢٤ « جرير...هاجى باليمامة غساناً السليطي فأعانته البعيث ...»

— أعانته : أعانه .

١٠٥ — ص ٦٤٧ « الجنابي ، أبو مصطفى بن سنان ... مؤرخ ... العيلم الزاخر في أحوال الأوائل والأواخر ... » .

— الصحيح : أبو محمد مصطفى بن حسن بن سنان ...

١٠٦ — ص ٦٧٤ « جي ، دي موباسان ١٨٥٠ — ١٨٩٣ روائي فرنسي ... ومن بين قصصه المعروفة « حياة صديق لطيف » ١٨٨٥ ... وقد ظهرت في العربية مجموعة من قصصه القصيرة » .

من التصحيح على هذا : أ — جي ، دي موباسان ، كما ورد في الموسوعة يدل على أنها تفهم أن « جي » هو اسم العائلة Nom وأن « دي موباسان » اسم الكاتب Prénom ، ولهذا عرفت به في حرف الجيم ، وهذا غير صحيح لأن الفرنسيين أنفسهم يضعونه تحت حرف الميم (M) ويقولون Maupassant (Henri - René - Albert Guyde) (وليلاحظ أن G التي تكتب في مصر بالجيم ، تكتب في لبنان بالغين ، ويفضل أن تكتب بالكاف أو الكاف . وأن موپاسّان بالپاء وليس بالباء كما ورد في الموسوعة) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ب — « حياة صديق لطيف » قصتان مختلفتان من قصص موپاسّان الطويلة ألفهما في تاريخين مختلفين جملتها الموسوعة قصة واحدة ذات عنوان واحد ألفت في عام واحد .

أما القصتان فهما ١ — حيـــاة Une vie وقد ألفت سنة ١٨٨٣ ،
٢ — بل أمي (أو حبيب حلو) Bel - Ami وقد ألفت سنة ١٨٨٥ .

ان Bel ami تعني عادة حبيباً حلواً أو معشوقاً جميلاً ، ولكنها ليست في القصة وفي عنوانها على معناها العام ، انها فيها أشبه باسم علم ، انها لقب لرجل بعينه وحسبك أنها تكتب في جزءيها بحرفين كبيرين ، وهذا الرجل هو بطل القصة واسمه الحقيقي Georges Duroy وكان معشّقاً تؤخذ به وبأساليبه النساء ، فيتنافسن عليه ، وقد أطلقت عليه لقب Bel - Ami إحدى عشيقاته ، بحضور زوجته (تنظر مثلاً ص ٣٦٢ من قصة Bel - Ami من طبعة ... Louis Conard ، وتأتي في الصفحة الثانية من الفصل الثالث من القسم الثاني) .

جـ — ترجم إلى العربية أكثر من مجموعة من قصصه القصيرة ، كما ترجم بعض قصصه الطويل (پيير وجان ، قوي كالموت ، حياة « صاخبة » .

حرف الحاء

١٠٧ — ص ٦٨٤ « حاتم ... الطائي ... »
— لم تذكر الموسوعة أن له ديواناً (مطبوعاً) .

١٠٨ — ص ٦٨٥ « الحارث بن حلّزة اليشكري ... ويبدو أنه كان مقلاًّ ... وصلنا منه مفضلية في الفخر ، ومعلقة ... »

ا — وصل إلينا منه مفضليتان (بل ثلاث) — تنظر طبعة لايل ص ٢٦٣ ، ٥١٥ ، ٨٥٥ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ب — جمع شعره (القليل) كرنكو (ونشره بمجلة « المشرق » سنة ١٩٢٢ .

١٠٩ ص ٦٨٩ « حافظ ابراهيم ١٨٧١ — ١٩٣٢ ... طبع ديوانه في حياته في ثلاثة أجزاء صغيرة (١٩٠١ — ١٩٢٢) ثم طبع بعد وفاته شاملاً لكثير من شعره الذي لم يُنشر في الطبعة الأولى ... له ترجمة دقيقة لرواية البؤساء الفرنسية »

أ — تحدث أحمد أمين عن الطبعة الأولى في مقدمته على الطبعة التي صدرت بعد وفاة حافظ ، فقال : ان الجزء الأول صدر سنة ١٣١٩ [١٩٠١] والثاني سنة ١٣٢٥ / ١٩٠٧ ، والثالث ١٣٢٩ / ١٩١١ (وينظر معجم المطبوعات العربية لسركيس) .

ب — ليست البؤساء ترجمة دقيقة لا في الكم ولا في الكيف ، ولم تكن لحافظ معرفة باللغة الفرنسية تمكنه من الترجمة فضلا عن أن تكون الترجمة دقيقة .

١١٠ — ص ٦٨٩ « الحبوني ، محمد سعيد ١٨٥٠ ـ ١٩١٦ شاعر عربي ولد في النجف ... يعد رائد النهضة الشعرية الحديثة في العراق وله ديوان » .

أ — الحبوني : الحبوبي .

ب — كان الحبوبي شاعراً كبيراً في القرن التاسع عشر (للميلاد) وأحد اثنين كانا أكبر شعراء العراق في وقتها (هو والسيد حيدر الحلي) ولكن مسألة ريادته النهضة الشعرية الحديثة غير واردة ، وهي شيء آخر ، يمكن أن يكون رأياً شخصياً .

ج — له ديوان مطبوع (طبع مرتين) .

١١١ — ص ٧٣٢ « الحلة : مدينة بالعراق ... ولها أهمية تاريخية لوقوعها بجوار مدينة بابل القديمة ... » .

— للحلة غير هذه الأهمية أهمية تأريخية وأدبية وعلمية دينية بدت طلائعها منذ أسسها سيف الدولة صدقة المزيدي عام ٤٩٥ هـ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١١٢ — ص ٧٣٤ « حماد الراوية ... أشهر من روى القصائد السبع الطوال المعروفة بالمعلقات ... اتهم بأنه كثير التصحيف جاهلاً بالنحو » .

أ — أشهر : أول ، ب — اتهم بأنه كثير التصحيف : اتهم كذلك وأكثر من ذلك بأنه كان يكذب وينحل الشعر ، ج — لم يكن حماد الراوية جاهلاً بالنحو ، وليس معقولاً أن يكون ، وإنما كان يلحن (ويكسر)

١١٣ — ص ٧٤٦ « حيدر الحلي ١٨٣١ - ١٨٨٦ شاعر عربي ولد في الحلة ... له ديوان « الدر اليتيم » ... » .

— له ديوان مطبوع (طبع أكثر من مرة في الهند وفي العراق) .

١١٤ — ص ٧٤٧ « الحيص بيص ، سعد بن محمد التميمي ... شارك في خلاف المذاهب ... نظم الشعر في مدح الخلفاء والسلاطين والوزراء ، وهجاء الشعراء وله ديوان » .

أ — الحيص بيص : الأفضل أن تأتي على « حيص بيص » ، ب — شارك في خلاف المذاهب جملة مضطربة ، صحيحهـــا : تكلم في الخلاف (وصار بصيراً بالمناظرة محجاجاً) . ج — نظم الشعر في مدح الخلفـاء والسلاطين والوزراء : تزاد عليهـا والأمراء لأنه مدح ـ مثلاً ـ دبيس بن صدقة المزيدي وحماد بن أبي الجبر ، د — هجاء الشعراء قلقة ، أولى منها النص على فخره ، ولعل المقصود بهجـاء الشعراء ما كان يحدث بينه وابن القطان وما يفعله هذا لإيذائه وإثارته ـ ولكن هذا شيء آخر . ولم يعرف عن حيص بيص هجاء الشعراء ، هـ — له ديوان لاتعني شيئاً كثيراً ، فلا بد من التخصيص ، كأن نقول : كان له ديوان لم يصل إلينا كاملا ، وما يزال هذا الذي وصل إلينا مخطوطاً .

— ومما يذكر أنه كان لحيص بيص ديوان رسائل (مفقود) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حرف الخاء

١١٥ — ص ٧٦٠ « الخطيب التبريزي ... »

ترجمت له الموسوعة قبل هذا في حرف التاء ـ كما رأينا . ومما يذكر أن ياقوتاً يقول (إرشاد ١٩ : ٢٥) « ... ابن الخطيب التبريزي ، وربما يقال له الخطيب وهو وهم » .

١١٦ — ص ٧٦٤ « الخليل بن أحمد ... ألف أول معجم عربي شامل على الحروف باسم كتاب العين ... »

— قول الموسوعة على الحروف غير واضح لقارىء ، وربما حسبها حروف الهجاء على ترتيبها المألوف ، ولذا حسن أن تحدد الحروف ، لأن الخليل رتب الحروف تبعاً لمخارجها مبتدئاً بما يخرج من الحلق ومنتهياً بما يخرج من الشفتين : ع ، ح ، ه ، خ ، غ ، ق ، ك ، ج ... الخ .

١١٧ — ص ٦٦٧ « الخوارزمي : محمد بن أحمد ... ولد ببلخ وعاش بنيسابور في بلاط السامانيين ، وألف لوزيرهم العتبي أقدم دائرة معارف عربية وهي « مفاتيح العلوم » وجعله في مقالين : أولهما للعلوم العربية ـ الشريعة والفقه والكلام والعروض والتاريخ ، وثانيها للعلوم الدخيلة ـ الفلسفة والمنطق والطب والحساب والهندسة والفلك والموسيقى والحيل (الميكانيكا) والكيمياء .. »

آ — ورد ذكر « مفاتيح العلوم » في الموسوعة لدى كلامهـــا على بليوجرافيا ، وقد رأينا أنه ليس كتاب كتب ؛ ونقول هنا ان وصفه بـ « دائرة معارف » غير دقيق وغير منتظر ، فكيف يكون الكتاب دائرة معارف ولا يزيد حجمه على الـ ١٥٠ صفحة ، ولا يتضمن إلا أشياء « أولية » جداً ، ويكفي أن يقول مؤلفه في مقدمته : « دعتني نفسي إلى تصنيف كتاب ... يكون جامعاً لمفاتيح العلوم وأوائل الصناعات ... وسميت هذا الكتاب مفاتيح العلوم إذ كان مدخلاً اليها ومفتاحاً لأكثرها » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ب — جعله في مقالين : في مقالتين (قال المؤلف : وجعلته مقالتين) .

ج — أولهما للعلوم العربية ... : قال المؤلف « احداهما لعلوم الشريعة وما يقترن بها من العلوم العربية » ، هـ — الشريعة والفقه والكلام والعروض والتاريخ : الفقه ، الكلام ، النحو ، الكتّاب ، الشعر والعروض ، الأخبار ، و — وثانيهما للعلوم الدخيلة : قال المؤلف : « الثانية لعلوم العجم من اليونانيين وغيرهم من الأمم ، ز — الحساب ... الفلك : علم العدد ، علم النجوم .

أنستطيع — بعد هذا — أن نقول ان كاتب كلمة « الخوارزمي » في الموسوعة العربية الميسرة قد اطلع على « مفاتيح العلوم » !! مع انه مطبوع ، واحدى طبعاته بمصر .

الدكتور علي جواد الطاهر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net